

«وول ستريت» ترتفع بدعم من أرباح البنوك

## الغموض يسيطر على أسواق المال البريطانية بعد رفض «بريكست»



## «نيكي» ينخفض بفعل حذر المستثمرين و«توبكس» يصعد بدعم «المرکزي»

انخفض المؤشر نيكي الياباني أمس الخميس، مبددا مكاسب حققها في وقت سابق، مع توشي المستثمرين الحذر بشأن آفاق الأصول العالية المخاطر في ظل استمرار المخاوف المرتبطة بالنمو العالمي وتوترات الحرب التجارية. وانغلق المؤشر نيكي منخفضاً 0.2 بالمئة إلى 20402.27 نقطة. وبدعم من صعود وول ستريت، ارتفع المؤشر الياباني القياسي في بداية التعاملات 0.7 بالمئة إلى 20571.75 نقطة، بما يقل قليلاً عن أعلى مستوى في أربعة أسابيع الذي لامسه في منتصف الأسبوع.

ونادى نيكي نحو ثمانية بالمئة من أدنى مستوى في ثمانية أشهر في نهاية ديسمبر، حين أثر عزوف كبير عن المخاطر على الأسواق العالمية. وفي حين ساعد انتعاش الأسهم الأمريكية هذا الشهر السوق اليابانية على استعادة بعض المكاسب، يقول محللون إنه لا توجد محفزات كبيرة تدفعها إلى مواصلة الصعود. من جانب آخر، تمكن المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً من الاحتفاظ بمكاسبه لينتهي الجلسة مرتفعاً 0.35 بالمئة عند 1543.20 نقطة. ويقول متعاملون إن توبكس ارتفع في ظل تهنات بانك اليابان المركزي سيرس في اجتماعه الخاص بالسياسة النقدية الأسبوع القادم تغيير تركيبة مشترياته من صناديق المؤشرات المتداولة مع التركيز بشكل أكبر على المؤشر توبكس المرتبط بالمؤشر نيكي. وافتتحت البنوك والشركات المالية الأخرى أثر المكاسب التي حققها نظيرتها الأمريكية. وارتفع سهم مجموعة سوميتومو ميتسوي المالية 0.9 بالمئة وزاد سهم مجموعة ميتسوبيشي يوف. جيه المالية 0.8 بالمئة وارتفع سهم بنك شينسي واحداً بالمئة. وانخفضت أسهم شركات السيارات بعد أن قال سياتور جمهوري للصحفيين إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "يميل" للمضي قدماً في رسوم جمركية على السيارات المستوردة. وتراجع سهم تويوتا موتور 0.8 بالمئة

وانخفض سهم هوندا موتور 0.1 بالمئة فيما أغلق سهم نيسان موتور على ارتفاع محدود نسبته 0.1 بالمئة. وسجلت المؤشرات الرئيسية لبورصة وول ستريت أعلى مستوى في شهر مع تحسن معنويات المستثمرين بفعل نتائج أرباح جيدة من بنك أوف أمريكا وجولدمان ساكس. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 137.64 نقطة، أو ما يعادل 0.57 بالمئة، إلى 24203.23 نقطة. ويسود هدوء غريب أسواق المال البريطانية إثر الرفض الواسع للثواب البريطانيين لاتفاق «بريكست» الذي يغير أعلى درجات القلق في عالم الشركات. وبحسب «الفرنسية»، شهدت بورصة لندن تراجعاً بنسبة 0.65 في المائة بعد تردد في المداولات الأولى، كما راوح الجنيه الاسترليني مكانه تقريباً أمام اليورو والدولار، بعد أن خسر أكثر من 1 في المائة قبل أن يتعافى.

## صندوق الاستثمار المباشر الروسي ينوي زيادة الصفقات مع السعودية



خالد الفالح

قال صندوق الاستثمار المباشر الروسي إنه يتجه إلى زيادة كبيرة في عدد صفقات الاستثمار مع المملكة العربية السعودية. والتقى كيريل ديمتريف رئيس الصندوق السدياري بوزير الطاقة السعودي خالد الفالح ومسؤولين سعوديين آخرين في الرياض لمناقشة مشروعات في قطاعات تكرير النفط والبتروكيماويات والكيماويات الغازية وخدمات حقول النفط، بالإضافة إلى مجالات أخرى وفقاً لما ذكره الصندوق في بيان. وكان الصندوق قال الشهر الماضي إنه يدرس الاستثمار في مشروع الغاز الطبيعي المسال القطبي التابع لنوفاتك الروسية مع شركة أرامكو السعودية. وقال الفالح إن أرامكو جادة بشأن شراء حصة في المشروع، لكنه أشار إلى أنه لم يتم الاتفاق بعد على السعر أو شروط الصفقة.

## قطر تصدر سندات وصكوكاً بقيمة 2.47 مليار دولار لأجل 5 سنوات

أصدر مصرف قطر المركزي نيابة عن الحكومة في البلاد، سندات محلية وصكوكاً بقيمة إجمالية 9 مليارات ريال (2.47 مليار دولار)، لأجل خمس سنوات لكل منهما. وقال المصرف في بيان له، أمس الخميس، إنه أصدر سندات محلية بقيمة 5 مليارات ريال (1.37 مليار دولار). وأضاف أن نسبة العائد على السندات المصدرة، تبلغ 4.25 بالمئة. كذلك، أصدر المصرف صكوكاً بقيمة 4 مليارات ريال (1.1 مليار دولار)، ولدة 5 سنوات، بنسبة عائد 4.25 بالمئة. وتلجأ الحكومة القطرية إلى أدوات الدين (أذونات، سندات، صكوك)، بالالتزام مع تراجع الإيرادات النفطية وتزايد النفقات المالية مع قرب تنظيم بطولة كأس العالم 2022.

## تباطؤ نمو اقتصاد المغرب بنسبة 2.9 بالمئة

قال أحمد لحليمي رئيس المدوئية السامية للتخطيط في المغرب إن اقتصاد البلاد من المتوقع أن ينمو بنسبة 2.9 بالمئة في عام 2019. انخفاضاً من ثلاثة بالمئة في 2018. وأضاف لحليمي أن توقعات نمو 2019 تستند إلى عام حصاد متوسط.



## «الاتحاد الأوروبي» يفرض رسوماً على واردات من كمبوديا وميانمار

أعلنت المفوضية الأوروبية اعترافها فرض رسوم على واردات الأرز من كمبوديا وميانمار، خلال السنوات الثلاث المقبلة لحماية المنتجين المحليين. كانت المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، قد بدأت في مارس الماضي تحقيقاً لتحديد ما إذا كان منتج الأرز في الاتحاد الأوروبي يعاون من أي خسائر نتيجة الواردات. وأظهر التحقيق أن حصة منتجي الأرز المحليين في الاتحاد الأوروبي من السوق الأوروبية، تراجعت بشدة خلال السنوات الخمس الماضية، حيث كانت

## ألمانيا تحذر الدول الناشئة من الاعتماد على القروض الصينية

وغالباً ما تنفذ هذه المشاريع من قبل شركات صينية وبقرض من بكين. وأحياناً تمنح الصين قروضاً لدول إفريقية تسدها الأخيرة من خلال بيع مواد خام بأسعار محددة سلفاً وثابتة، وهو ما اعتبره مختصون أمراً غير شفاف ولا يخدم الاستدامة في الدول الفقيرة. إلى ذلك، قال جوف فانجمنج المسؤول في وزارة المالية الصينية خلال أحد المنتديات في بكين «إن بلاده تستهدف التوسع في استخدام سندات الخزنة الصينية كأداة أساسية في أنشطة السوق المفتوحة لبنك الشعب الصيني «البنك المركزي»، بحسب ما نقلته صحيفة «سيكيوريتيز تايمز»، الاقتصادية. وأشارت وكالة بلومبيرج للأخبار إلى أن سندات الخزنة الصينية تستخدم حالياً في أنشطة السوق المفتوحة بين الضمانات الأساسية في التعاملات. في الوقت نفسه، فإن بنك الشعب الصيني يستخدم عمليات السوق المفتوحة من أجل التحكم في حجم السيولة النقدية لدى المصارف في النظام المصرفي الصيني.



جيرد مولر

وبلغ حجم ديون زامبيا عام 2014 نحو 36 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، لكنه يتنظر أن يرتفع عام 2019 وفقاً لتنبؤات صندوق النقد الدولي إلى 77 في المائة، وهي مستوى خطير بالنسبة إلى دولة نامية. واستثمرت الصين في السنوات الماضية بقوة في مشاريع بنية تحتية في إفريقيا،

حذر جيرد مولر وزير التنمية الألماني الدول الناشئة اقتصادياً من الاعتماد على القروض الصينية، معتبراً الاستثمارات الصينية في الدول النامية والناشئة «تعزيزها الشفافية في الغالب»، فيما يتعلق بالحجم الحقيقي لهذه الاستثمارات وشروط القروض. وصرح مولر، وكالة الأنباء الألمانية، بأن ما حدث في سريلانكا عندما وكلت الحكومة هناك إدارة أحد الموانئ الجديدة بشكل كامل إلى الصين لمدة 99 عاماً من أجل تسوية جزئية للديون بين مدى خطر مثل هذه الصفقات. وشدد مولر على أن ذلك إشارة تحذيرية إلى جميع الدول الأخرى والدول النامية، مشيراً خلال زيارته زامبيا إلى أن الاستثمارات الصينية في إفريقيا أمر إيجابي، مطالباً بأن تكون هذه الاستثمارات مستدامة.

وذكر مولر أن زامبيا استفادت من إعفاء الصين لها من الديون لكنها أصبحت مقلقة بالديون مرة أخرى، «ونحن نراقب ذلك بقلق». وحسب تقارير غير مؤكدة فإن زامبيا وافقت على تسليم أصول شركة زيسكو للطاقة كضمان للصين مقابل استمرار تدفق القروض الصينية.

## «العربية للطيران»: إجراءات قانونية ضد مؤسس «أبراج»



استثمارية متنوعة، يرتبط جزء منها باستثمارات في «أبراج»، وعلى الرغم من أن المسألة ليس لها تأثير ملحوظ في أعمال الشركة وعملياتها التشغيلية، إلا أن «العربية للطيران» ستعمل على حماية استثماراتها ومصالحها بكافة السبل المتوفرة.

بدأت «العربية للطيران» باتخاذ إجراءات قانونية ضد مؤسس «أبراج» عارف تقفي من خلال التقدم ببيلاغ جزائي في محكمة الشارقة. وقال توضحه باسم «العربية للطيران» وفقاً لما تم توحيده سابقاً، «إن مجموعة العربية للطيران تمتلك استثمارات قائمة مع مجموعة أبراج، بدأنا الإجراءات القانونية، إضافة إلى المطالبات التي قدمتها العربية للطيران ضمن إطار التصفية المؤقتة الجارية لشركتي أبراج الغايشية وأبراج لإدارة الاستثمارات المحدودة»، وفقاً لما نقلته صحيفة «الخليج». وتأتي الخطوة في أعقاب إجراءات التحكيم التي اتخذتها «العربية للطيران» في يوليو 2018، ويواصل الفريق المختص من الخبراء الذين عينتهم «العربية للطيران» مشاركتهم الفعالة مع المصنفين المؤقتين، والدائنين وجميع المعنيتين وذلك مع استمرار عملية إعادة هيكلة «أبراج»، تحت إشراف القضاء ومتابعة الإجراءات القضائية التي اتخذتها. وتمتلك «العربية للطيران» محفظة

## مصر اتفاقية بقيمة 1.2 مليار دولار لتمويل قطار كهربائي



قال وزير النقل المصري هشام عرفات إن بلاده وقعت اتفاقاً نهائياً مع بنك التصدير والاستيراد الصيني بقيمة 1.2 مليار دولار لتمويل قطار كهربائي بين مدينة العاشر من رمضان الصناعية والعاصمة الإدارية الجديدة.

وذكر الوزير أن فائدة القرض تبلغ 1.8 بالمئة، مع فترة سماح خمس سنوات، مضيفاً أنه سيتم تخصيص 461 مليون دولار من التمويل للإنشاءات و739 مليون دولار للوحدات المتحركة.

## صفقة استحواذ سويسرية - دنماركية في قطاع الشحن بـ 4 مليارات دولار

تلقت شركة الشحن السويسرية «بانالينيا فالترانسبورت هولدينج» عرض استحواذ من شركة «دي. إس. في» الدنماركية مقابل أربعة مليارات دولار، وذلك بعد شهور قليلة من تخلي الشركة الدنماركية عن صفقة استحواذ أخرى في سويسرا. وبحسب «الإمانية»، أشارت «بانالينيا» في بيان إلى أنها تدرس حالياً هذا العرض غير الملزم الذي ستسد قيمته في حالة قبوله صورة أموال نقدية وأسهم في الشركة الدنماركية.

ووفقاً للعرض يصل سعر سهم «بانالينيا» الموجود مقرها في مدينة بازل السويسرية إلى 170 فرنكاً سويسرياً وهو ما يزيد بنسبة 24 في المائة على سعر السهم في البورصة في ختام التعاملات. وبحسب بيانات وكالة «بلومبيرج»، للإبلاغ فإن سعر سهم الشركة السويسرية يزيد على 40 مثلاً للارياح المتوقعة للسهم الواحد خلال العام الجديد. وأشارت «بلومبيرج» إلى أن عرض «دي. إس. في» هو ثاني محاولة من جانب الشركة الدنماركية لشراء شركة شحن ونقل سويسرية، بعد فشل محاولتها شراء «سيفا لوجيستكس» في العام الماضي.

وكانت «دي. إس. في» أعلنت في (أكتوبر) الماضي اعترافها بمحاولة شراء شركة نقل سويسرية بعد إعلان «سيفا» رفض عرضها الذي قدرها بنحو 1.7 مليار دولار. وفي حال إتمام صفقة الاستحواذ على «بانالينيا» فإن ترتيب شركة «دي. إس. في» في السوق العالمية لخدمات الشحن والنقل من المركز الخامس إلى المركز الثالث، في الوقت الذي تواجه فيه هذه السوق ضغوطاً متزايدة نتيجة التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

## «أرامكو» تسعى لشراء حصة بمشروع روسي للغاز المسال



«أرامكو» تسعى لشراء حصة بمشروع روسي للغاز المسال

أكد وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أن أرامكو جادة بشأن شراء حصة في مشروع للغاز المسال في روسيا، لكنه أشار إلى أنه لم يتم الاتفاق بعد على السعر أو شروط الصفقة. من جهته، قال صندوق الاستثمار المباشر الروسي، إنه يتجه إلى زيادة كبيرة في عدد صفقات الاستثمار مع السعودية. والتقى كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق السدياري

وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، ومسؤولين سعوديين آخرين في الرياض لمناقشة مشروعات في قطاعات تكرير النفط والبتروكيماويات والكيماويات الغازية وخدمات حقول النفط، بالإضافة إلى مجالات أخرى، وفقاً لما ذكره الصندوق في بيان. وكان الصندوق قال الشهر الماضي، إنه يدرس الاستثمار في مشروع الغاز الطبيعي المسال القطبي التابع لـ«نوفاتك» الروسية مع شركة أرامكو السعودية.